

بحث الدرس

اعداد أ. نوال العواد

بحث الدرس



توجه للتطوير المهني معتمد على المدرسة من خلال تطبيق مدخل **بحث الدرس**، يساهم في تمكين مجتمع المدرسة من التعلم والتحسين المستمر للتدريس ورفع مستوى تعلم الطلاب، ومعالجة المشكلات التعليمية والتربوية ضمن سياق المدرسة.

بحث الدرس

Teaching Gap فجوة التدريس

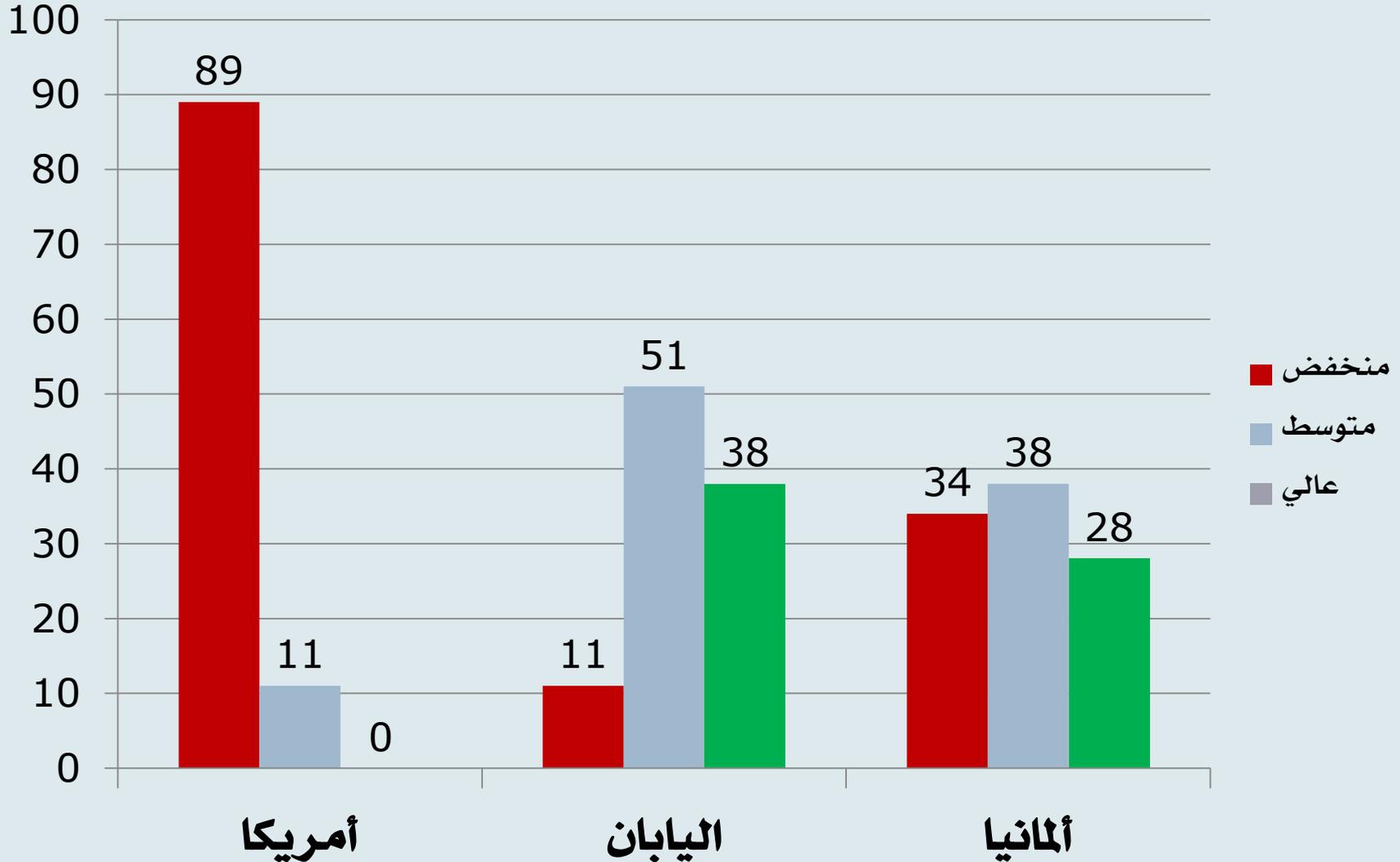
بحث الدرس

- في العام ١٩٩٣م تم البدء لإجراء دراسة الفيديو TIMSS ، حيث قامت الحكومة الأمريكية بتمويل تلك الدراسة وذلك للوقوف على أسباب تفوق نتائج التعليم في الدول المتقدمة كاليابان ومعرفة العوامل التي أدت إلى فاعلية التدريس ورفع مستوى التعلم والتحصيل العلمي لدى الطلاب. وكانت الدراسة عبارة عن ملاحظة لعملية التدريس في عدد من المدارس الأمريكية والألمانية واليابانية. حيث قامت الدراسة بتصوير فيديو لمئات المقاطع والحصص للمعلمين في الدول الثلاث وبحثها وتحليلها بغرض الوصول لأسباب تفوق نتائج التدريس في اليابان.

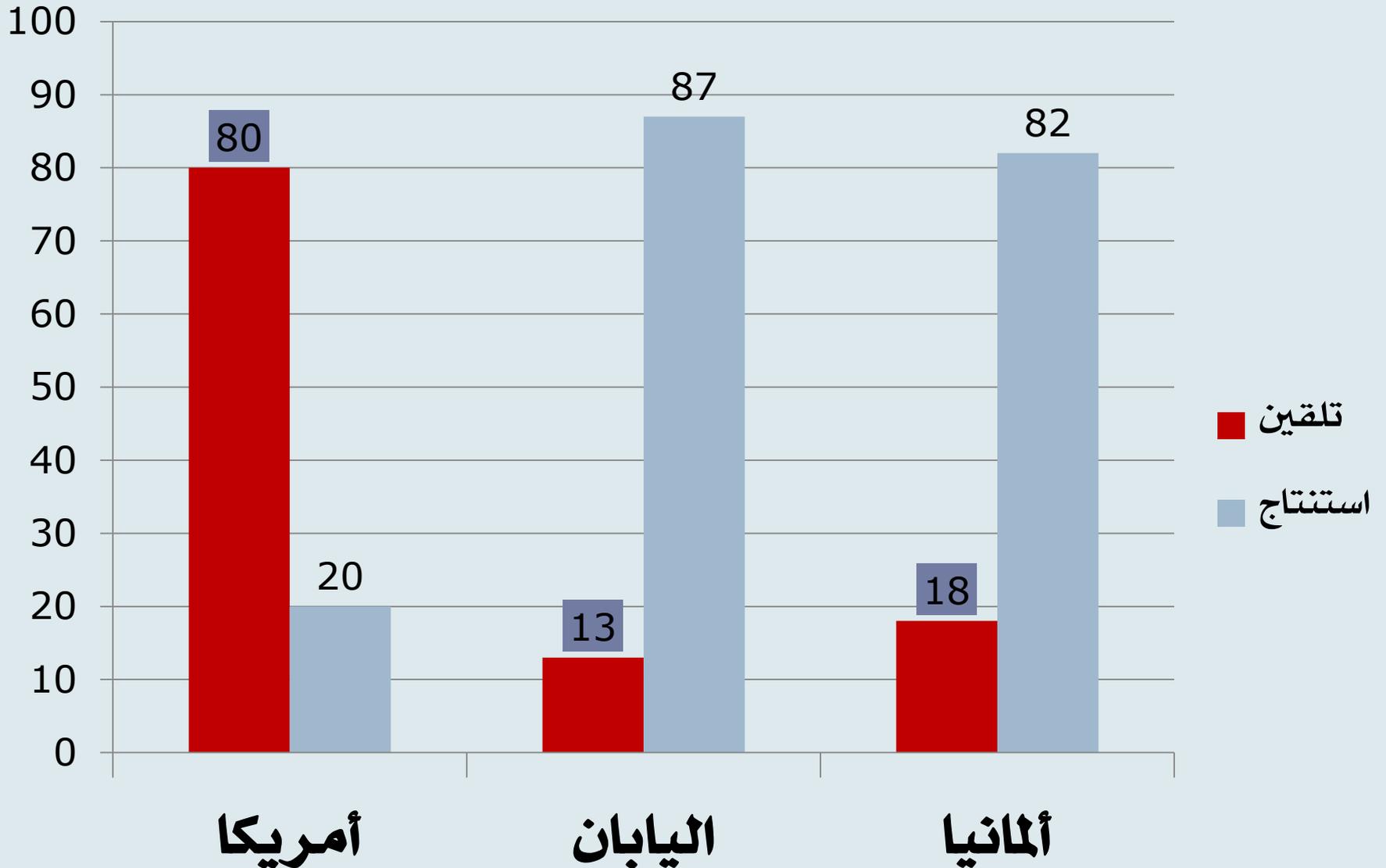
بحث الدرس

- وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج والأفكار والمفاهيم العلمية والتربوية التي أسهمت في تغيير منحى الكثير من الممارسات المتبعة في التدريس والتعلم، كما كشفت عن نماذج فاعلة في تطوير المعلمين وتنمية قدراتهم وتحسين ممارساتهم التدريسية، وساهمت في إصلاح النظم التعليمية. وفيما يلي أبرز النتائج التي كشفتها الدراسة لتحسين التعليم وتطويره

العمق المفاهيمي - عمق المحتوى في الحصّة وقدرته على دعوة التلاميذ نحو توجيه التفكير والتأمل والممارسة الفاعلة



طبيعة التدريس والتعلم داخل الفصل



بحث الدرس

الاستنتاج

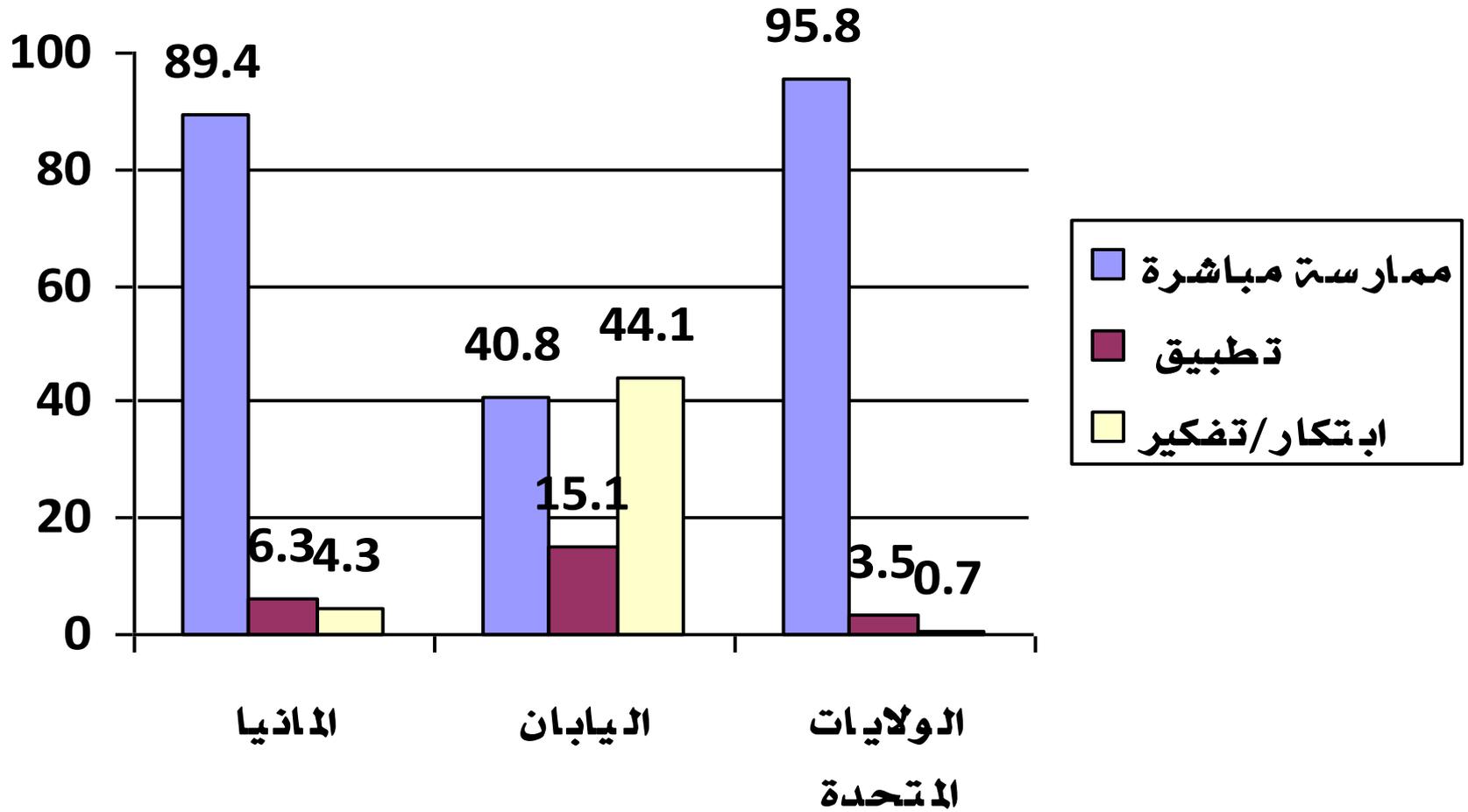
(تفسير وتحليل
وشرح المفاهيم
والمصطلحات
واستنتاج
الإجراءات)

فجوة التدريس

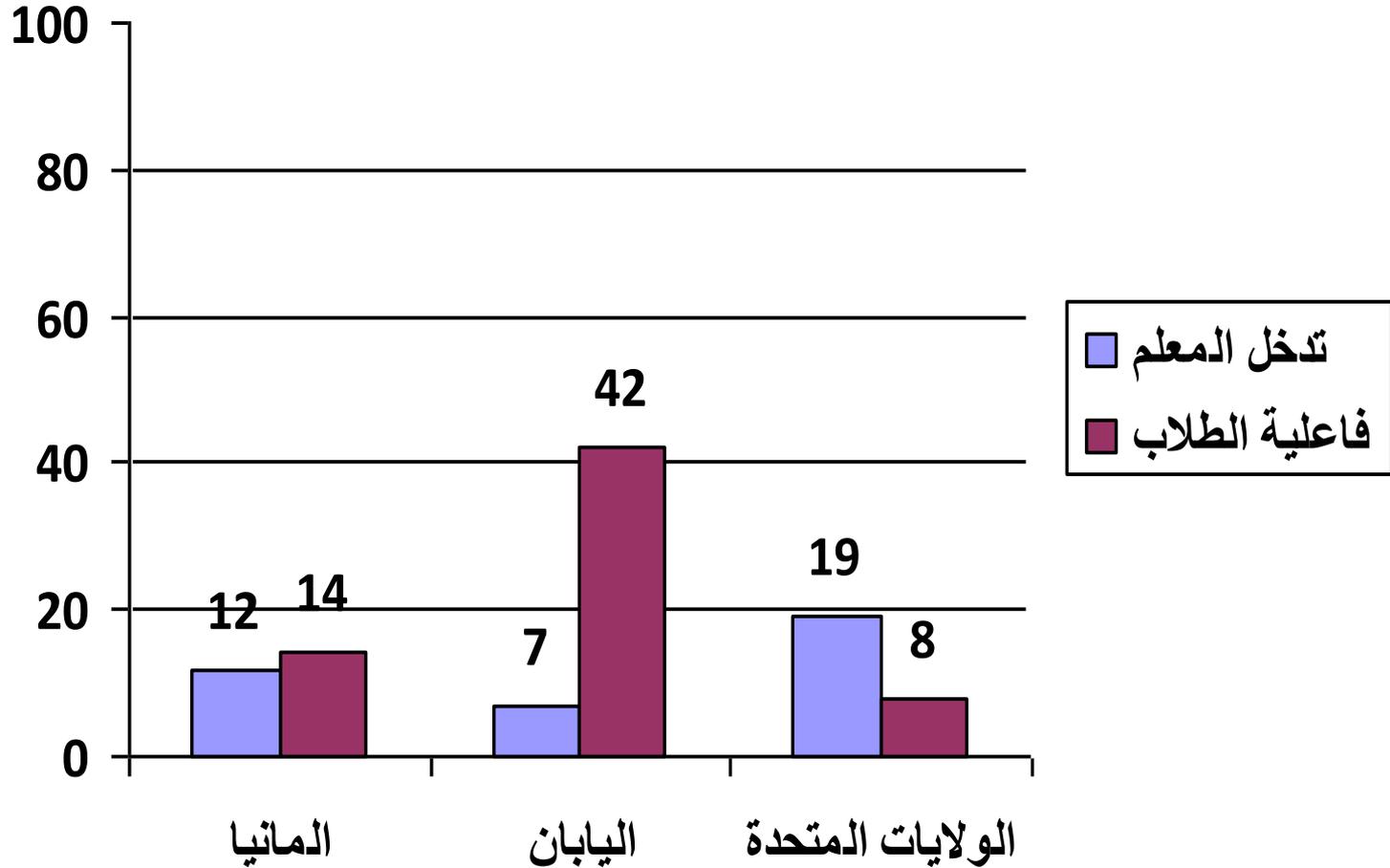
التلقين

(تعريف المصطلحات
وعرض الإجراءات
وحفظ المفاهيم
بشكل مجرد)

آلية تعلم الطلاب وتدريبهم على التمارين والأنشطة



مدى تدخل المعلم وفاعلية الطلاب



التدريس الظاهري (الشكلي)

- يوجد معلم يبذل جهد كبير.
- يوجد طلاب يتفاعلون مع هذا الجهد.
- توجد وسائل وأدوات وتقنيات مستخدمة.
- لا يعني أن المعلم سيء.
- معلم جيد ولكن لا يحدث تعلم حقيقي.

ولكن ليست هناك نتائج حقيقية - لا يوجد تعلم عميق
وحقيقي - أهداف التعلم لا تتحقق.

الوضع أشبه بالتمثيل (التدريس الصوري).

كيف تنشأ ثقافة التدريس الظاهري في مجتمع ما؟؟

ما تصور ك للمفاهيم التالية :

التدريس ، التعلم ؟

وما العلاقة بينهما ؟



التدريس والتعلم

التعلم

التدريس

نتائج ممارسات المتعلم وكل ما يقوم به المتعلم وينتج عنه تغيير في بنيته المعرفية وما يكتسبه من معرفة ومهارات والاتجاهات التي تتكون لديه

كل ممارسات المعلم التخطيطية والتصميمية والتنفيذية

هدف ، نتيجة

وسيلة ، سبب

نتائج

■ العامل الأساس هو التدريس وليس المعلم.

■ لا ينبغي التركيز على كفاءة المعلمين بل التركيز على تحسين التدريس.

■ تحسين عملية التدريس تتم من خلال التفاعل الصفي وأداء المعلم داخل الفصل (يجب أن يتم تحسين عملية التدريس ذاتها وفي مكانها الحقيقي).

■ العامل الثاني : التدريس نشاط ثقافي.

■ يختلف بين الثقافات بشكل كبير وبشكل ضئيل بين الثقافة الواحدة.

المنظرة للتدريس..... ثقافة

- النظرة للتدريس على أنه مهارات وإجراءات فقط يجب أن يكتسبها المعلم نظرة غير فاعلة في التحسين والتنمية المهنية.
- **التدريس هو: نشاط اجتماعي تفاعلي مستمر ممتد موقفي يتعايش معه المعلم طوال حياته العملية ، تشارك فيه جميع عناصر عملية التدريس، وينبغي وفق هذه النظرة أن يكون التطوير المهني للمعلم.**

المبادئ الستة لتحسين التدريس

- توقع أن يكون التحسين : تدريجي ، متزايد ، مستمر . (استدامة التطوير)
- التركيز المستمر على أهداف تعلم الطلاب .
- = ٧٥٪ من الأنظمة التعليمية المتقدمة ، تركيزهم على تعلم الطلاب وعلى التدريس داخل الفصل .
- التركيز على التدريس وليس المعلم .
- التركيز على المحتوى .
- - التدريس يتحسن داخل الفصول حيث يدرس المدرسون ويتعلم الطلاب ويوجد المنهج (ضمن السياق الحقيقي) .

المبادئ الستة لتحسين التدريس

■ بناء نظام مدرسي يستطيع التعلم من خبراته.

وأفضل طريقة لتحقيق هذا : تخليص المعلمين من عزلتهم والتعلم معاً ومشاركة المعرفة والخبرة وتدويرها ونشرها. - عزلة المعلم مشكلة كبيرة في أي نظام تعليمي .

■ تحسين عمل المدرس والرفع من قيمته.

- هم القوة الدافعة الأولى وراء التغيير والتحسين ويجب إشراكهم بل وجعلهم يقودون الإصلاح والتحسين.

بحث الدرس

Lesson Study Model

نموذج بحث الدرس

مدخل بحث الدرس

□ (تطوير مهني ، تحسين تدريس ، تحسين تعلم)

● بحث الدرس هو نموذج مفحوص خضع لأبحاث معمقة جداً من العلماء والجامعات لعشرات السنين ومن اشهر تلك البحوث (فجوة التدريس)

Teaching Gap

وتوصلت الدراسات إلى أن السبب الرئيس هو

آلية التطوير المهني الذي تتبناه المدارس في

اليابان، والمتمثلة في نموذج :

بحث الدرس Lesson Study

Approach ، وحرصاً على تحقيق ذلك ، فإننا نأمل منكم الالتزام بميثاق عمل فريق

بحث الدرس (Lesson Study Agreement) والذي يتمثل في التالي:

◆ العمل التشاركي الفعال (التعلم معاً) ضمن فريق بحث الدرس.

◆ الاستعداد الدائم للتعلم المستمر من أجل اكتساب ثقافة تدريس فعال .

◆ التفكير بدقة ووضوح ومرونة خلال ممارسة مراحل دورة بحث الدرس.

◆ الإصغاء بتفهم للأفكار والقناعات الجديدة حول تغيير ثقافة التدريس.

◆ الممارسة والتأمل (الإدراك الواعي) من أجل تحسين وتطوير الأداء.

◆ النقد والتقويم المستمر للأداء الذاتي وأداء الفريق.

◆ طرح الأسئلة والمشكلات والبحث عن الحلول المحتملة.

◆ المبادرة والمثابرة والانضباط من أجل النجاح وتحقيق الأهداف.

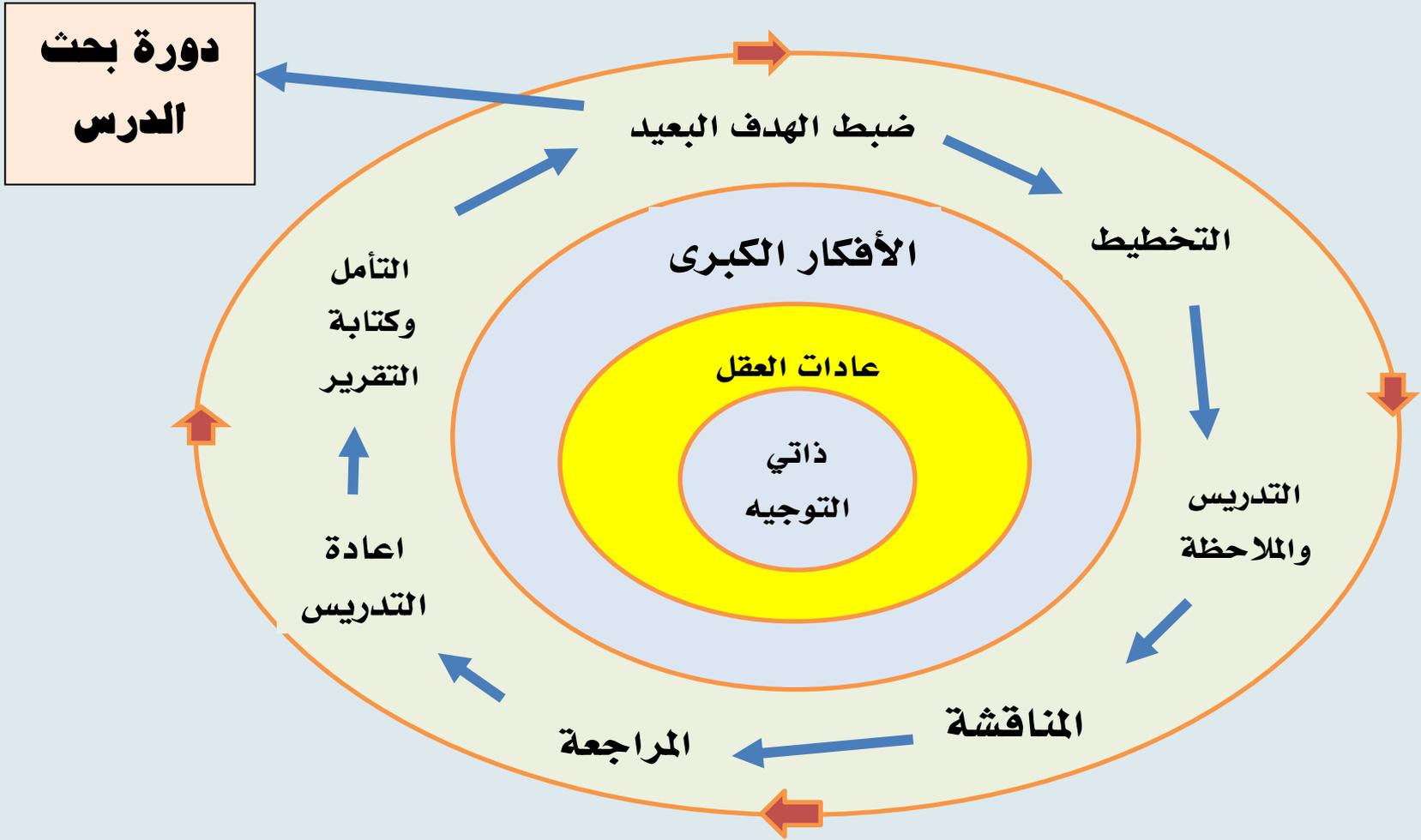
◆ جمع البيانات وتحليل الاستنتاجات للعمل الذاتي والجماعي.

◆ السعي من أجل التواصل بوضوح مع أعضاء فريق بحث الدرس.

◆ الحرص على بناء علاقات إيجابية مع فريق بحث الدرس.

◆ العمل على إنتاج المعرفة وتوثيقها ونشرها.

◆ السعي المستمر لتغيير ثقافة التدريس ضمن أفراد بيئة المدرسة.



نموذج بحث الدرس (أسس ومكونات)
Lesson Study Model

مصطلحات متكررة

- **بحث الدرس:** هو اتجاه في التطوير المهني المعتمد على المدرسة يهدف الى تحسين التدريس وتجويد تعلم الطلاب في ضوء أهداف بعيدة.
- **درس البحث:** هو موضوع درس يختاره فريق بحث الدرس من أجل بحثه ضمن دورة بحث الدرس.

Lesson Study Theme موضوع بحث الدرس

خلاصة الجلسة :

من أبرز التصورات الخاطئة في بحث الدرس مايلي:

- بحث الدرس هو خطة الدرس.
- بحث الدرس يمكن تطبيقه على معلمين ليست لديهم الرغبة.
- خبير المحتوى هو المشرف التربوي فقط.
- معايير عمل فريق بحث الدرس (الوثيقة) خاصة في الاجتماعات.
- دورة بحث الدرس تمارس فصل دراسي فقط.
- الغرض الأساسي من مرحلة التخطيط في دورة بحث الدرس أن يبني الفريق خطة درس مثالية.

خلاصة الجلسة :

من أبرز التصورات الخاطئة في بحث الدرس مايلي:

- تأملات الفريق تتم في نهاية دورة بحث الدرس وعند كتابة التقرير.
- لايمكن تطبيق دورة بحث الدرس في المدارس التي يوجد بها معلم واحد في مادة دراسية معينة.
- كتابة التقرير تتم في نهاية دورة بحث الدرس.
- توجيه الدعوة للقيادات والخبراء والضيوف لمرحلة التدريس والملاحظة والمناقشة تتم قبل أيام من التنفيذ.
- التقرير يمثل معلومات وصور وسجلات ليس بالضرورة أن يعكس تأملات الفريق ومدى تقدمه.

ما هو؟

□ هدف بعيد يسعى فريق بحث الدرس إلى تحقيقه. عادة يمتد إلى سنوات، دون إحداث تغيير جذري للهدف، ولكن يمكن تحسينه عندما يعتقد فريق بحث الدرس مع ميسر الفريق والخبراء ضرورة ذلك.

كيف ؟

معايير تدريس المادة

أهداف المدرسة ومشروعاتها

مقارنة خصائص الطلاب المثالية والواقعية

مثال على موضوع بحث الدرس في الرياضيات

سوف يصبح طلابنا مفكرين مستقلين متعلمين
يستمتعون بالعمل معا لابتكار حلول إبداعية في
حالات ومواقف غير مألوفة

الأهداف التفصيلية لموضوع بحث الدرس السابق (على سبيل المثال) ما يلي:

• يستمتعون بأنشطة الرياضيات:

أن يستمتعوا بتعلم الرياضيات من خلال رفع الدافعية الذاتية نحو عمليات التفكير في أنشطة الرياضيات، والبحث عن الأنماط وحل المشكلات.

• يكتسبون الثقة في أنفسهم وقدراتهم:

تطوير ثقة الطلاب في قدراتهم الرياضية ومواجهة مهمات رياضية غير مألوفة.

الأهداف التفصيلية لموضوع بحث الدرس السابق (على سبيل المثال) ما يلي:

• يقبلون التحدي والمثابرة:

تحفيز الطلاب ودعم محاولاتهم نحو مشكلات رياضية غير مألوفة وتطوير المثابرة لديهم في حل المشكلات دون تثبيط لعزيمتهم ودافعيتهم عند الإخفاقات الأولية في حل تلك المهام.

• يتفاعلون مع الآخرين لتطوير أفكار جديدة:

تشجيع الطلاب في مشاركة الأفكار والنتائج، وتشجيعهم على توظيف عمليات المقارنة والتحليل والتقييم، وتحديد معقولية الإجابات، وتحدي النتائج والتفاوض على الأفكار التي يريدون الاتفاق عليها.

مصادر إشتقاق الهدف البعيد (موضوع بحث الدرس)

- خصائص الطلاب (الواقعية والمثالية).
- نتائج دراسات الوزارة أو المنطقة التعليمية في التقويم وحول المعارف والمهارات الي تشكل تحديات للكثير من الطلاب.
- نتائج الدراسات الأكاديمية والبحوث في الجامعات مثل الدراسات التي تكشف عن التصورات الخاطئة عند الطلاب نحو مجال معين.
- صعوبة جوانب معينة من المعرفة لدى المعلمين.
- فجوات المنهج (موضوع مهم ولكنه مفقود أو ضعيفة).
- خبرات المعلمين السابقة.

قبل الانتقال إلى مرحلة التخطيط

- يحتاج الفريق إلى نسخ من:
- خطة عمل بحث الدرس (الخطة الزمنية) Action Plan.
- مسؤوليات وواجبات أعضاء الفريق.
- جدول الأعمال للاجتماع.
- قائمة معايير الفريق (يفضل ملصقات أيضا).
- موضوع بحث الدرس Lesson study Theme.
- أدوات ومواد لاجتماعات الفريق خلال التخطيط مثلا يحضر الميسر قالباً لجدول الأعمال للاجتماعات القادمة، سجلات الملاحظة والتأمل.

مرحلة التخطيط لبحث الدرس

المرحلة الأطول قد تمتد
بضعة أسابيع

مرحلة التخطيط

من المفيد أن يتواجد خبير في المحتوى المعرفي مع فريق بحث
الدرس خلال هذه المرحلة في عدة اجتماعات ليقدّم لهم
التوجيهات المناسبة:

خطوات مرحلة التخطيط:

- مراجعة ميثاق عمل فريق بحث الدرس (تأملات)
- تحديد موضوع درس البحث من خلال خريطة الوحدة.
- إختيار موضوع درس البحث مع الأسباب المنطقية.
- ضبط الأهداف (الوحدة، الدرس).
- توقع استعدادات الطلاب
- تحديد احتياجات الفريق
- ضبط الأنشطة في ضوء الهدف البعيد (موضوع بحث الدرس)
- بناء خطة درس البحث (مسودات).

مرحلة تنفيذ التدريس

ويسبق تنفيذ التدريس بعض الإجراءات مثل:

- ١) يجتمع ميسر عمل الفريق مع المعلمين لاختيار المعلم الذي سوف ينفذ الدرس.
- ٢) التأكد من توافر جميع الأدوات والوسائل ونسخ من خطط الدرس للملاحظين.
- ٣) إبلاغ طلاب الفصل قبل موعد تنفيذ الدرس بوقت مناسب (يوم على الأقل) والغرض من زيارة الملاحظين والضيوف لهم.
- ٤) الاجتماع مع الضيوف (المدعوين من خارج المدرسة وداخلها للمشاركة في حضور مرحلة التدريس والملاحظة)، وتوضيح الغرض من دورة بحث الدرس، وكيفية ملاحظة الدرس.
- ٥) إبلاغ الملاحظين (المعلمين، الضيوف المشاركين) بعدم الحديث مع الطلاب خلال بدء التدريس والتركيز على ممارسات الطلاب وتعلمهم ومدى تكامل خطة الدرس مع موضوع بحث الدرس (الهدف البعيد) وهو المعيار الأهم.

مرحلة تنفيذ التدريس

٦) عمل خريطة صفية ، لجميع الطلاب ، وتوزيع نسخ لجميع الملاحظين ، للاستفادة منها خلال المناقشة بعد الدرس.

٧) يفضل تصوير الدرس كاملاً بالفيديو وصور رقمية لعرضها والاستفادة منها خلال مراجعة ومناقشة الدرس.

٨) تهيئة مكان اجتماع المناقشة قبل تنفيذ الدرس.

٩) ينبغي أن يتقيد المعلم بجميع إجراءات خطة الدرس وعدم الخروج عنها.



十一月二十五日(火)
課題 昔の人のとらえ方
や庶民の方を知る
孔子の教え

孔子の教え
→ 前先生 紀元前552年
→ 名先 魯の国(中国)
→ さの判官 外交官

田心相心家
(社会や人生
に対する考え)
礼(きまり)
仁(思いやり)

平家物語
※人々が安心してくらせるる良き社会
源田精合の鐘の聲
不行無常の響きあり
沙羅双樹の花の色
盛者必衰の理をあらはす
あこれる人も久しからず
ただ春の九宵をばしのし
とけ
とへに風

1600年前
平家 294
昭和
大正
明治
大正 16
昭和
平成
昭和 133
平成 133

交通安全
CANTON



مرحلة تنفيذ التدريس والملاحظة والمناقشة

عرض الفيديو

نقاط مهمة

- ينبغي على فريق بحث الدرس كتابة تأملاتهم المستمرة في كل مرحلة من مراحل دورة بحث الدرس من أجل تحسين تدريسهم .
- والتأملات عبارة عن تساؤلات يكتبها الفريق تكون مرتكزة على أسس بحث الدرس وهي:
- **الأفكار الكبرى** (التدريس ، تعلم الطلاب ، المحتوى ، الأهداف).
- **العادات العقلية** لفريق بحث الدرس (على سبيل المثال تعاونهم ، تعلمهم معا ، تأملاتهم حول المشكلات وتحليلها وإيجاد الحلول واستنتاجاتهم وغيرها).

تذكير بمرحلة الملاحظة

من هم الملاحظون؟

الملاحظون (معلمون ، ميسر ، مدير مدرسة ، قيادات ، خبراء ، استشاريون ، أولياء أمور ، باحثون ، مهتمون بالتطوير المهني).

• **ما دورهم؟**

• مساعدة فريق بحث الدرس على تحسين تدريسهم.

خلال مرحلة الملاحظة

- ماهي أبرز الأشياء التي ينبغي على الملاحظون ملاحظتها وتدل على تحسن التدريس؟
- مدى توجه الدرس نحو الهدف البعيد. (مؤشرات)
- تحقق أهداف الدرس (مؤشرات)

المراجعة وإعادة التدريس

- يفضل أن تتم مراجعة فريق بحث الدرس مباشرة بعد مرحلة المناقشة
- إعادة التدريس والملاحظة والمناقشة في نفس اليوم إن أمكن لتواجد الملاحظين أو في اليوم الذي يليه.
- يكتب الفريق كالعادة تأملاتهم حول التحسينات على تدريسهم.

خطوات كتابة تقرير دورة بحث الدرس

تبدأ كتابة التقرير منذ بداية دورة بحث الدرس حتى نهاية الدورة.

تنظيم تقرير بحث الدرس من خلال المقدمة ، الفهرس ، مراحل دورة بحث الدرس ، خاتمة.

يوثق فريق بحث الدرس جميع مهارساتهم في كل مرحلة.

يكتب أفراد الفريق تأملاتهم الفردية والجماعية بعد نهاية كل مرحلة من مراحل بحث الدرس.

تنظيم بحث الدرس بتسويق وتنظيم جيد.

تعكس تأملات الفريق في كل مرحلة مدى تحسن أفراد الفريق في تحسين التدريس.

تبدأ التأملات بطرح تساؤلات ، حيث يطرح الفريق تساؤلاته في كل مرحلة من مراحل بحث الدرس ، وتعد تأملات الفريق أمرا مهما في تقرير بحث الدرس.

يهثل التقرير ملكية فكرية للمعلمين وفريق بحث الدرس.

تظل نسخة من تقرير بحث الدرس في مكتبة المدرسة ليستفيد منها المعلمون الجدد، والباحثون، وطلاب الدراسات العليا في الجامعات، والمهتمون في المناهج، وغيرهم.